



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد (35) - العدد (2) - الجزء (3)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون الموسوم

(الأمن المجتمعي ... التحديات والمعالجات)

للمدة 6 - 7 / 3 / 2024

حزيران / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيكاً () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

..... التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1).

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
22 - 1	م. د أحمد باقر جمعة وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار	التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)	1
70 - 23	أ.د بشرى عبد الحسين أ.م.د سيف محمد رديف م.د ميس محمد كاظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	واقع ومؤشرات التعايش السلمي والسلام المجتمعي لدى عينة من المجتمع العراقي	2
86 - 71	م.م زيد نجم عبدالله العبادي جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	العنف السيبراني الموجه ضد المرأة	3
104 - 87	أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي م.م. هدى سعد سلوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية (دراسة مقارنة)	4
118 - 105	أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. هناء مزعل حسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية	5
130 - 119	أ.م.د. أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس م.م حازم رحيم شلتاغ وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	أستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (دراسة نظرية)	6

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
144 - 131	ايمان حسن عبد هيئة الحشد الشعبي / معاوينة الطباية	الآباء المدمنين وعلاقات أبنائهم الاجتماعية	7
158 - 145	م.م امانى عبد سليم م.م هاجر مثنى صالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	تأثير الابتزاز الالكتروني على الامن المجتمعي	8
172 - 159	م.د هديل علي جبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	الامن الفكري ودوره في تعزيز الصحة النفسية	9
198 - 173	م.م.علي علاء حسين الرهيمي كلية الإعلام -الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف	الأمن السيبراني وأثره في الحد من الابتزاز الإلكتروني للأسرة العراقية "دراسة في الآليات والتحديات"	10
234 - 199	أ.م.د هناء صادق البدران جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين	11
246 - 235	م.م جولان حسين خليل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	الحاجات النفسية للطلبة لأبناء شهداء الحشد الشعبي	12
274 - 247	حيدر خزل فهد عكاب جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	الفكر التربوي والتعايش السلمي عند امير المؤمنين-خطب نهج البلاغة- انموذجا	13
292 - 275	م.م طالب خضير عبد م.م صدى صالح احمد وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	المثالية الزائدة لدى المتفوق	14
314 - 293	أ. د. منتهى عبد الزهرة العزاوي الجامعة المستنصرية / كلية التربية م. م. صفاء عبد الحسين وزارة التربية	المؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي	15

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
342 - 315	م.م : نبأ جواد جبار أ.د. مسلم كاظم عيدان كلية الامام الكاظم (ع)	الموقف الفقهي والقانوني للجرائم السيبرانية الواقعة على الاشخاص التهديد والابتزاز نموذجاً	16
362 - 343	أ.د. محسن عبد علي الفريجي جامعة المستقبل أ.د. كاظم موسى محمد جامعة الموصل	انعكاسات الأمن المائي العراقي على الأمن المجتمعي (دراسة تحليلية)	17
380 - 363	أ.د. صفاء حسين محمد علي الاسدي م.د عبير مهدي حسن التميمي الجامعة المستنصرية / كلية التربية	التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم السليبي لدى طلبة الجامعة	18
402 - 381	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	القوة الناعمة والهوية الاجتماعية	19
418 - 403	م.م. ريام حاكم مشجل الكلابي كلية الإعلام - الجامعة الإسلامية فرع النجف م.د. إياد عباس الجنابي كلية الآداب - قسم الإعلام / جامعة الكوفة	انعكاس بيئة الإعلام الجديد على القيم الاجتماعية لدى مجتمع الأطفال	20
436 - 419	م.م. أنور خالد فرحان جامعة بغداد / كلية التربية للبنات قسم التربية الاسلامية وعلوم القرآن	الاديان السماوية وموقفها من التربية والتعليم وما دورها في إستقرار الامن المجتمعي	21
450 - 437	م.د هبة فرزندق محمد م.د ورقاء كاظم حراية م.م رؤى عباس علي م.د نور أحمد عبد الله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية	الآليات المقترحة لمكافحة الإدمان على المخدرات من وجهة نظر أساتذة الجامعة	22
466 - 451	م.م رشا محمد حسن الجامعة المستنصرية / مكتب رئيس الجامعة	نمو المدن العشوائية وتأثيره في الامن الاجتماعي	23

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
496 - 467	أ.م.د بیداء هاشم أ.م.د تهاني طالب أ.م.د بشرى عثمان م.م هبة حسين م.م احمد عباس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	دوافع وأسباب أنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات	24
532 - 497	أ.م. صبا حسن عبد علي جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر م.د. ابتسام هادي جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي	العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد	25
564 - 533	أ.م.د. نسرین جواد شرقي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	اثار مواقع التواصل الاجتماعي على رياض الاطفال (الاثار السلبية والايجابية انموذجا)	26
604 - 565	م.د حسين إبراهيم العنبري وزارة التربية العراقية - المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	الغف الرقمي وانعكاساته على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)	27
622 - 605	م د خالد مجيد صالح الحيالي ديوان الوقف السني - دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية	دور الكوادر التربوية في تعزيز الامن المجتمعي (دراسة اجتماعية تحليلية)	28
654 - 623	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	دور المناهج التعليمية في تنمية الامن المجتمعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين	29
688 - 655	م. د عقيل حبيب عبيد مديرية تربية الديوانية / الإرشاد التربوي	سيكولوجية الصورة الإرهابية (التحليل لنفسى لصورة الإرهابي البغدادي)	30
702 - 689	م.د. طه حسين عيسى كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة	شذرات من تراثنا المعرفي العربي في تحقيق الأمن المجتمعي النبي والوصي أنموذجاً	31

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
732 – 703	م.د.رجاء صدام جبر العبودي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد	32
754 – 733	أحمد قاسم شاكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مركز البحوث النفسية	مضار ومنافع شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي	33
782 – 755	م.د آلاء علي مجيد القيسي جامعة بغداد - المركز الوطني للدراستات السكانية والديموغرافية أ.م.د مهند طالب عبد جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	مهددات الهشاشة الحضرية والأمن المجتمعي ... دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد	34
812 – 783	م . د . أياد سعود هاشم المسعودي كلية الصفوة الجامعة / قسم القانون	التدابير البديلة للأحداث ودورها في الحفاظ على الأمن المجتمعي (دراسة مقارنة)	35



التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)

م. د أحمد باقر جمعة

وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار

المستخلص :

إن وجود فجوة تتسع باستمرار بين عرض العمل وبين الطلب عليه نتيجة لعدم ملاحقة الزيادات في فرص العمل للتدفقات المستمرة الى سوق العمل قد ادى ذلك الى تفاقم مشكلة البطالة بصورة مستمرة ، ومما يزيد من خطورة هذه المشكلة هو عجز السياسات او قصور بعضها في مواجهة هذه المشكلة بصورة فعالة وهذا يعمل على اهدار الموارد وضياعها وعدم استغلالها بالشكل الامثل للقوى البشرية في تحقيق عملية التنمية مما ينعكس سلبا على عملية اشباع الحاجات للأفراد وتحقيق المستوى المعيشي اللائق لهم الامر الذي يعمل على التأثير في حياة الافراد وله تأثير سلبي على سلوكياتهم وقيمهم واتجاهاتهم وتصرفاتهم ، تركّز محور الدراسة حول تأثير البطالة من الناحية الاجتماعية على الشباب في المجتمع العراقي وهذا ما بينته اغلب الدراسات والابحاث ، اذ قدر معدل البطالة في العراق لعام 2021 (35.8) للفئة العمرية (15-24) وبلغت فئة الشباب البالغين بعمر 25 سنة فأكثر (11.2) اما المعدل الكلي للبطالة فقد بلغ (16.5) ، اما على مستوى التوزيع الجغرافي لمعدلات البطالة في العراق حسب المحافظات فقد تبين ان محافظة نينوى جاءت بأعلى معدل للبطالة والذي بلغ (32.8) تلتها محافظة المثنى بمعدل (27.3) ثم محافظة ذي قار بمعدل (25.8) وان هذه الدراسة تهدف الى تحليل اسباب مشكلة البطالة وعلاجها وابرز الاجراءات التي اتخذها الشباب للبحث عن عمل وما هو دور البطالة على قضية انتماء الشباب للمجتمع وكيف تؤثر البطالة على وقت الفراغ لديهم ومدى تأثيرها على اشباع الحاجات الاساسية لهم ، ولمعالجة المشكلة وتساؤلاتها سوف نقوم بتحديد الحجم الفعلي للبطالة وذكر ابرز العوامل المسببة لها في الآونة الاخيرة ، وقد كشفت الدراسة ان للبطالة عدة اسباب منها سياسية او اجتماعية او اقتصادية او نفسية لذا يلجا الشباب المتعطل الى سلوكيات اجتماعية تتعارض مع بناء المجتمع من هذه السلوكيات شيوع الجرائم وتعاطي الممنوعات والانحراف وغيرها ومن الاسباب الاخرى المسببة للبطالة عدم ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل وتفضيل العمل بالقطاع الحكومي دون غيره والعزوف عن العمل في المهن الانتاجية وقد بينت الدراسة بعض المعالجات لهذه المشكلة منها ربط مخرجات التعليم باحتياجات السوق وتشجيع العمل بالقطاع الخاص ودعم الحكومة للشباب من خلال الدعم المالي والقروض لفتح مشروعاتهم الخاصة كذلك بينت الدراسة مدى شعور الفرد المتعطل تجاه مجتمعه منها شعور السخط والاحباط والحزن والاسى وضعف الانتماء للمجتمع وقد تبين من خلال اجابات المتعطلين عن العمل ان بعضهم يشعر بالعزلة والوحدة وطول وقت الفراغ وعدم الاستقرار النفسي وقلة الموارد المالية والانشغال بالبحث عن العمل .

الكلمات المفتاحية: (البطالة ، المجتمع ، التأثير الاجتماعي، النظام التعليمي، سوق العمل)



The social impact of unemployment on youth in Iraqi society

Dr. Ahmed Baqir Gomaa

Dhi Qar Education Directorate

Abstract:

The existence of a constantly widening gap between the supply of work and the demand for it as a result of the failure to keep pace with increases in job opportunities and the continuous inflows into the labor market. This has led to a continuous exacerbation of the problem of unemployment. What increases the seriousness of this problem is the inability of policies, or the failure of some of them, to confront this problem. Effectively, this leads to the wasting of resources and their failure to utilize them in an optimal way for human resources to achieve the development process, which reflects negatively on the process of satisfying the needs of individuals and achieving the appropriate standard of living for them, which works to influence the lives of individuals and has a negative impact on their behaviors, values, attitudes and actions. The study on the social impact of unemployment on young people in Iraqi society, and this is what most studies and research have shown, as the unemployment rate in Iraq for the year 2021 was estimated at (35.8) for the age group (15-24) and the group of young adults aged 25 years and over reached (11.2), while the rate The total unemployment rate reached (16.5). As for the geographical distribution of unemployment rates in Iraq by governorate, it was found that Nineveh Governorate had the highest unemployment rate, which reached (32.8), followed by Al-Muthanna Governorate with a rate of (27.3), then Dhi Qar Governorate with a rate of (25.8). The study aims to analyze the causes of the problem of unemployment and its treatment, the most prominent measures taken by young people to search for work, what is the role of unemployment on the issue of youth belonging to society, how unemployment affects their leisure time, and the extent of its impact on satisfying their basic needs. To address the problem and its questions, we will determine the actual size of unemployment and mention it. The most prominent factors causing it recently. The study revealed that unemployment has several causes, including political, social, economic, or psychological. Therefore, unemployed youth resort to social behaviors that conflict with building society. Among these behaviors are the prevalence of crimes, the use of prohibited drugs, deviance, and others. Among the other causes causing unemployment is the lack of connection between Educational outcomes are compatible with the needs of the labor market, preferring to work in the government sector over others, and reluctance to work in productive professions. The study showed some solutions to this problem, including linking education outcomes to market needs, encouraging work in the private sector, and government support for youth through financial support and loans to open their own projects. The study also showed the extent of feelings of The unemployed individual towards his society includes feelings of discontent, frustration, sadness, sorrow, and weak belonging to society. It was shown through the answers of the unemployed that some of them feel isolated, lonely, have long free time, psychological instability, lack of financial resources, and are preoccupied with searching for work.

key words (Unemployment, society, social impact, educational system, labor market)



الجانب النظري

المقدمة:

للبطالة عدة مفاهيم منها ان البطالة هي حالة عدم الاستخدام التي تشير الى الاشخاص القادرين على العمل والذين لا توجد لديهم فرصة عمل ، اما منظمة العمل الدولية فقد عرفت العاطل عن العمل انه كل شخص قادر على العمل وراغبا فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد ولكن دون جدوى⁽¹⁾ ويوجد بعض الافراد العاطلين عن العمل لا يبحثون عن العمل بسبب الاحباط الذي يعمرون به جراء البحث عن العمل اضافة الى ان هنالك اشخاص يعملون لوقت محدد رغما عنهم وهم يرغبون بالعمل طيلة الوقت وهؤلاء لا يدخلون ضمن العاملين لو كانوا يعملون ساعة واحدة في الاسبوع ، وهناك بعض الشروط التي وضعتها منظمة العمل الدولية (ILO) شروطا اساسية من خلالها تم تحديد العاطل عن العمل بانه الفرد الذي لا يعمل ساعة واحدة اثناء اليوم وهو قادر على العمل ويبحث عنه ويمكن ان تقسم البطالة الى مجموعتين

1. بطالة ترجع الى عدم القدرة على العمل نتيجة لعدة بالجسم او العقل وبطالة ترجع الى عدم الرغبة في العمل لاسباب اجتماعية او نفسية .

2. بطالة ناتجة بسبب ضعف او سوء تنظيم سوق العمل او عدم وجود مجالات عمل⁽²⁾ مشكلة الدراسة :

سعت هذه الدراسة الى الوقوف على الاسباب والعوامل التي تعمل على تزايد ظاهرة البطالة بين الشباب في المجتمع العراقي وبالتالي فالمطلوب هو تحليل الظاهرة تحليلا شموليا من حيث مسبباتها وعوامل تزايدها وانعكاساتها وما صاحبها من تأثير اجتماعي لذا تتطرق هذه الدراسة من التساؤلات التالية .

1. ماهي أسباب مشكلة البطالة وتصورتها عند الشباب وسبل علاجها ؟
2. ماهو حجم معدلات البطالة في المجتمع العراقي وهل يوجد تباين مكاني في توزيع معدلات البطالة بين المحافظات العراقية ؟

(1) رفعة محجوب ، الاقتصاد السياسي ، دار النهضة ، القاهرة . 1973 ، ص10
(2) اسماعيل محمد هشام ، محاضرات التطور الاقتصادي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1978 ،



3. ماهو تأثير البطالة على قضية الانتماء للمجتمع لدى الشباب ؟

4. ماهو تأثير البطالة على قضية وقت الفراغ لدى الشباب وكيفية الاستفادة منه ؟

أهمية الدراسة .

اغلب الدراسات التي اهتمت بمشكلة البطالة دلت على ان ظاهرة العولمة كان لها الاثر في فقدان عديد من الفئات الاجتماعية العاملة لوظائفها ودخولهم الى هوة الفقر والبطالة⁽¹⁾ وبالتالي ادى ذلك وجود تباين في الدخل وفوارق في مستويات المعيشة وظهور القلق الوظيفي والبطالة وفقدان العمل اسهم هذا في ظهور الوجه الاخر للعولمة⁽²⁾ كل هذه العوامل المتداخلة اصبحت مشكلة عالمية تعاني منها الدول النامية والمتقدمة ايضا ، ان دراسة مشكلة البطالة تكتسب اهمية كبيرة وتتمثل اهمية دراستها بعاملين هما .

1. تعد البطالة من المعوقات الاساسية لعملية التنمية اذ ان العاطلين عن العمل يمثلون جزءا هاما غير مستقل من الطاقة البشرية الانتاجية وبالتالي كثرة المتعطلين عن العمل يؤدي الى قلة الانتاجية للبلد وعدم اضافتهم شيئا للنتاج الكلي هذا من جانب ومن جانب اخر فان المتعطلين عن العمل يعيشون على حساب دخول الافراد المنتجين الاخرين مما يعمل بدوره على خفض للمستوى المعيشي وانخفاض مستوى الادخار وراس المال.
2. ان ارتفاع معدلات البطالة في المجتمع يعمل على نشوء الكثير من المصاحبات الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات والعنف وارتفاع نسبة الجريمة والتسول وظهور مايسمى بقلة الانتماء لدى الشباب والسرققة كما تعمل البطالة على تهديد الاستقرار السياسي والتماسك الاسري والاجتماعي والاقتصادي ، ولذا فان فهم اسباب وعوامل البطالة والاثار الناجمة عنها يعد من أهم المرتكزات التي تعمل عليها الدول في التخطيط والمعالجة لحلول المشكلات كما ان فهم ظاهرة البطالة كونها احدى المشكلات التي فرضت نفسها

(1) Dorin C. The psycho-social effects of unemployment social workers
Vol.62, No. 1, 1994 pp, 1-12

(2) Engbersen, G. S. Timmer. The heterogeneity of unemployment: A study of the social consequences of long-term unemployment in the Netherlands
-American Sociological Association 1991



على المجتمع العراقي يستوجب وصف وتشخيص هذه المشكلة من مختلف ابعادها لان ذلك يعد هدفا قوميا مهما في تهيئة واعداد برامج التنمية .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى:

1. الوقوف على تزايد مشكلة البطالة بين الشباب في المجتمع العراقي في الاونة الاخيرة
2. معرفة الاسباب والعوامل المسببة لهذه الظاهرة وتحليلها تحليلا شموليا من مسباتها وعوامل تزايدها وانعكاساتها ومصاحباتها المتعددة
3. تقديم الحلول والمقترحات الكفيلة للتخفيف من هذه المشكلة .

منهجية البحث .

اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الصادرة من وزارة التخطيط وكذلك اداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية من الشباب المتعطل عن العمل وقد شمل الاستبيان بيانات شاملة عن خصائص عامة واسبابها للمبشرين وتوجيه أسئلة محورية للشباب حول البطالة واسبابها والسبل الكفيلة بعلاجها واثارها وقد تم جمع الاراء وجميع الملاحظات على ثبات الاستجابات عن الاسئلة ووضوحها ، كما قام الباحث باجراء بعض المقابلات الفردية مع بعض المختصين تم فيها طرح الافكار الاساسية لعناصر الاستبيان وذلك لتدعيم الجانب الكمي للبيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الاستبيان ، وقد تم جمع البيانات الخاصة بالبحث الميداني خلال المدة من شهر اكتوبر (تشرين الثاني) الى شهر يناير (كانون الثاني) لعام 2023.

مجتمع العينة.

بخصوص عينة الدراسة فنظرا لطبيعة ظاهرة البطالة وكبير مجتمع الدراسة وعدم وجود الوقت الكافي فقد تم الاعتماد على البيانات الصادرة للخريجين من جامعة ذي قار لعام 2023 للشباب الخريجين الذين لم يجدوا فرصة للعمل والذين بلغ عددهم (6999) خريجا وهم بذلك يمثلون عينة المجتمع الاصلي للشباب العاطل عن العمل في العراق لانهم جزءا منهم لذا فان تمثيل هذه العينة هو تمثيل لمجتمع الشباب العراقي وفي ضوء ذلك تم تحديد حجم العينة طبقا للمعادلة أدناه ، وقد تم تحديد حجم العينة بحوالي (1260) من مجتمع البحث الذي بلغ (6999) خريجا متعطلا عن العمل .



$$(*n) = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N}t^2}$$

حيث أن

n = حجم العينة

t = القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح .

r = احتمال الخطأ

N = عدد وحدات المجتمع الاحصائي .

وقد تم اختيار العينة العشوائية المنتظمة من خلال توزيع استمارات الاستبانة بين خريجي جامعة ذي قار للعام الدراسي (2022-2023) .

الجانب الميداني

المطلب الاول : حجم معدلات البطالة في المجتمع العراقي .

ان مشكلة البطالة في المجتمع العراقي لم تبرز خلال عقد الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وهذا يعود الى ظرف التعبئة العسكرية التي شملت اغلب السكان النشطين اقتصاديا ، لذا لم تتجاوز معدلات البطالة انذاك (5%) من الاحصاءات الرسمية لعام 1987⁽¹⁾ الا ان تفاقم البطالة لم يبرز الا بعد عام 2003 اذ اخذ يشكل هاجسا مقلقا للدولة بعد ارتفاع معدلاتها اذ بلغت معدلات البطالة 28% عام 2003 حسب مسح التشغيل والبطالة لوزارة التخطيط العراقية ، اما في عام 2008 فقد بلغت 15.3% فيما تراجعت الى 10.8% عام 2016 و16.5% عام 2021 وهذا التراجع في النسب بين السنوات يعود الى الاختلاف بين مفهوم البطالة الحقيقية والبطالة الناقصة اذ تبين البطالة الحقيقية الاشخاص الذين يبحثون عن العمل ولايجدون فرصة لذلك اما البطالة الناقصة فهي تعني الاشخاص الذين يعملون اقل من 35 ساعة في الاسبوع ، فالمعايير الدولية للتمييز بين العاطل الذي يعمل 35 ساعة فما فوق في الاسبوع اما الذي يعمل دون هذه المدة فيعد عاطلا لكن لايعد ضمن البطالة الكاملة بل هي بطالة ناقصة ، كما ان هنالك اسباب لها دور في

(1) باسم عبد العزيز العثمان وحسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات ، دار الوضاح للنشر ، الاردن ، عمان ، 2014، ص372.



تغير نسب البطالة منها انخراط الكثير من الشباب ضمن صفوف القوات الامنية من جيش وشرطة ، ومن خلال التباينات المكانية بين محافظات العراق تبين ان الظاهرة تاخذ بعدا جغرافيا واضحا وهذا ماتم ملاحظته عند توزيع نسب البطالة التي اتخذت مسارا نحو التوطن في مناطق جغرافية معينة ويشير الجدول (1) والخريطة (1) الى ملامح التباين في مستويات البطالة بين المحافظات العراقية وتبين ان هنالك اتجاها واضحا نحو انخفاض معدلات البطالة التي انخفضت (16.5%) عام 2022 الا ان اغلب النسب تكون احيانا غير دقيقة بسبب عدم وجود تعداد سكاني والاعتماد على تقديرات تقوم بها الجهات المعنية كذلك اختلاف المعايير التي يتم من خلالها تشخيص العاطلين عن العمل لذا اصبح من المتعذر الوقوف على الحجم الحقيقي للبطالة ، ومن خلال تفحص الجدول (1) تبين ان اعلى نسبة لمعدلات البطالة قد سجلت في محافظة (نينوى) بمعدل بلغ (32.8%) فيما سجلت ادنى نسبة في محافظة بابل (5.5%) ، كذلك فان البطالة تتفشى بين الذكور والاناث اذ تبين انها تكون بين الاناث اكثر منها بين الذكور فقد بلغت معدلات البطالة بين الاناث (25.1) في المحافظات الجنوبية و(19.0) في المحافظات الوسطى اما الذكور فقد بلغت معدلات البطالة لديهم (10.9) في المحافظات الجنوبية و(5.3) في المحافظات الوسطى⁽¹⁾ وهذا يدل على وجود عوائق اجتماعية مازالت تقف حاجزا امام المرأة وتعوقها عن تبوء مركزها الاجتماعي والاقتصادي اضافة الى ذلك انتشار ظاهرة الزواج المبكر الذي يجعل المرأة ان تترك دراستها بسبب الانشغال بامور المنزل والاولاد ، وفي ظل ماتم ذكره نجد ان البطالة في الازمنة الاخيرة اصبحت مشكلة يعاني منها الشباب العراقي وهذا بدوره يفرض علينا ضرورة تحليل الاسباب والعوامل التي ادت الى استفحال هذه الظاهرة من خلال النظرة العلمية في اطارها البنائي الشامل ، فمشكلة البطالة قد تطورت كثيرا وتخلخلت في المجتمع العراقي خلال السنوات الاخيرة واصبحت مشكلة هيكلية مرتبطة ارتباطا وثيقا بسوق العمل وخصائص قوة العمل ، وعلى هذا

(1) وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم السكان والقوى العاملة ، جدول ، 4-6 ص 108 المجموعة الاحصائية لعام 2023.



جدول (1) التوزيع الجغرافي لمعدلات البطالة في العراق للعامين (2003 و2022)

معدل البطالة 2022	معدل البطالة 2003	المحافظة
32.8	31.2	نينوى
15.7	19.4	كركوك
6.9	31.3	ديالى
18.2	33.2	الانبار
13.5	33.0	بغداد
5.5	21.0	بابل
8.3	14.0	كربلاء
14.9	16.0	واسط
11.1	26.4	صلاح الدين
12.1	18.1	النجف
11.9	23.5	القادسية
27.3	28.8	المثنى
25.8	49.2	ذي قار
13.6	30.5	ميسان
21.8	15.5	البصرة
16.5	28.1	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح التشغيل والبطالة لعام 2006 المجموعة الإحصائية لعام 2023.

تتحصر العوامل التي لها تأثير في تزايد معدلات البطالة في عدة عوامل تم حصر عاملين وهما
1. مخرجات النظام التعليمي .

من العوامل ذات التأثير الكبير على ظاهرة البطالة في الآونة الأخيرة هو النظام التعليمي ومخرجاته وانعكاس ذلك على تركيبة قوة العمل ، ومن الواضح ان نظام التعليم في العراق عبر سنين طويلة قد نجح في خلق قفزة نوعية في المجتمع العراقي من خلال زيادة اعداد



المتعلمين وتعزيز قدراتهم الخاصة الا ان سياسة النظام التعليمي لم تستطع ان تواكب او تتسجم مع احتياجات سوق العمل اذ يلاحظ ازدياد مخرجات التعليم لبعض التخصصات بكثرة وهي لا تتوافق في قدراتها وتخصصاتها مع متطلبات التنمية وسوق العمل الفعلي وكما يتبين من خلال احصاءات وزارة التخطيط التي تبين ارتفاع اعداد الطلبة في التعليم الجامعي اذ بلغ عددهم حوالي (390756) طالبا مقبولين في التعليم الجامعي الاولي في القطاع الحكومي والاهلي للعام 2021 ، وان هؤلاء الدارسين سوف يتدفقون الى سوق العمل بمعدلات متزايدة خلال السنوات القادمة مما يعمل على ارتفاع معدلات البطالة السافرة عندها يتعذر على الحكومة الاستمرار في سياسة التوظيف بغض النظر اذا كان العمل يتطلبهم او يطلب تخصصاتهم ، وخاصة ان التعليم يغلب عليه النمط التقليدي في اغلب فروعها او كما يسمى (طابع التمدن) على حساب تنمية القدرات الذاتية على التعليم كما سماها اسماعيل صبري عبد الله⁽¹⁾ كما ان التعليم في الونة الاخيرة اتسم بان الفرد همه الحصول على الشهادة لذا اصبح هنالك افتراض سائد ان بعض الخريجين لا يؤدون الدور المرسوم لهم لدفع عجلة التنمية وهذا يولد عدم القيام بالاعمال المناطة مع قدراتهم مما يعني ان هناك عدم مواءمة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم الجامعي وبالتالي شيوع وتقشي البطالة ، وان ظاهرة ارضاء الطلب الاجتماعي من اجل الحصول على الشهادات الحكومية من اجل المرور الى الوظائف الحكومية ليست جديدة وانما ظاهرة قديمة ترتبط بها اغلب الدول وتعاني منها .

2. العامل الديموغرافي وسوق العمل .

يتضح من البيانات الصادرة من وزارة التخطيط العراقية لعام 2023 ان اجمالي السكان غير النشطين اقتصاديا بلغ (5816431) بما في ذلك العمالة الناقصة والعمالة الناقصة حسب الوقت اي مانسبته (22%) من اجمالي السكان 15 سنة فأكثر ، وهنالك احتمال ان تتزايد اعداد القوى العاملة الداخلة الى سوق العمل عما هي عليه الان وخاصة بعد تزايد نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل اذ يحتمل ان يكون عدد القوى العاملة المحتملة في العراق

(1) اسماعيل صبري عبد الله ، التنمية البشرية ، المفهوم والقياس والدلالة ، ورقة مقدمة الى المؤتمر الثاني للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، بيروت ، 1992 ، ص 27.



(1043183) حسب توقعات وزارة التخطيط العراقية⁽¹⁾ أما الجانب الآخر في تقاوم البطالة فهو عجز سوق العمل عن استيعاب قوة العمل في المجتمع العراقي اذ ضاقت القطاعات الحكومية وتكدس المواطنين في اغلب المؤسسات الحكومية بصرف النظر عن الحاجة اليهم وهذا التزايد في اعداد الموظفين دون الحاجة اليهم في بعض المؤسسات ادى الى ظهور مايسمى بالتضخم الوظيفي وتغشي البطالة المقنعة بسبب سياسة التوظيف الحكومي دون دعم القطاع الخاص الذي يمتص جزءا كبيرا من القوى العاملة التي لا بد من اعطاءها دورا في عملية التنمية البشرية .

المطلب الثاني : اسباب مشكلة البطالة وسبل علاجها .

اولا: اسباب مشكلة البطالة .

تعد مشكلة البطالة مشكلة اجتماعية تعاني منها اغلب المجتمعات في العالم لكنها تختلف في حدتها بين منطقة واخرى تبعا لاسباب متعددة كثيرة ، وان للبطالة اثار ونتائج وخيمة منها اثار اقتصادية وسياسية وامنية واجتماعية ونفسية لذا بسبب هذه النتائج يلجأ الشباب الى سلوكيات اجتماعية تكون متعارضة مع بناء المجتمع فيلاحظ في المجتمعات ذات المعدلات العالية من البطالة شيوع الجريمة والانحراف وتعاطي الممنوعات التي تكون ارضية خصبة لها في هذا المناخ⁽²⁾ وان بروز ظاهرة البطالة يحتم علينا التعرف على أسباب تضخم هذه المشكلة على المستوى الواقعي ، اذ توضح المعطيات الميدانية الموضحة في جدول (2) والشكل (1) ان هنالك عدة اسباب او اكثر من سبب وراء تغشي ظاهرة البطالة .

(1) وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم احصاءات السكان والقوى العاملة ، المؤشرات الرئيسية للقوى العاملة واستخدام العمالة ، جدول 8/2 . المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2023.

(2) احمد حويني وآخرون ، علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي ، اكااديمية نايف للعلوم الامنية ، مكتبة الملك فهد ، الرياض ، 1998.

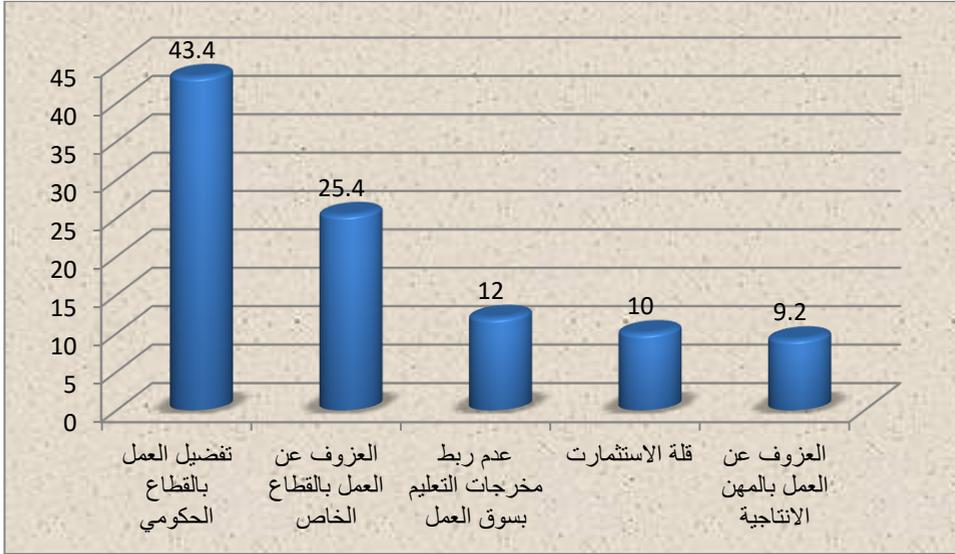


جدول (2) التوزيع النسبي لاسباب ظاهرة البطالة في المجتمع العراقي

النسبة	عدد الاجابات	السبب
43.4	547	تفضيل العمل بالقطاع الحكومي
25.4	321	العزوف عن العمل في القطاع الخاص
12.0	149	عدم ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل
10.0	127	قلة الاستثمارات في الانشطة الانتاجية
9.2	116	العزوف عن العمل بالمهن الإنتاجية الحرفية
%100	1260	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

شكل (1) التوزيع النسبي لاسباب ظاهرة البطالة في المجتمع العراقي



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (2).

اذ تبين ان سبب تفضيل العمل بالقطاع الحكومي جاء بالمرتبة الاولى بنسبة (43.4%) وبعده (547) مبحوثا من عينة البحث ثم بالمرتبة الثانية سبب العزوف عن العمل في القطاع الخاص بنسبة (25.4%) ثم عدم ربط مخرجات التعليم باحتياجات السوق في الترتيب الثالث بنسبة (12.0%) وهذه النتائج تؤكد ان هنالك مجموعة من العوامل تتفاعل مع بعضها لتلعب دورا هاما



في رفع معدلات البطالة وان هذه الاسباب اذا تمعنا فيها هي مجرد اسباب ظاهرة تقف خلفها جوانب وخصائص اجتماعية وثقافية وذاتية خاصة بالمجتمع تتضافر فيما بينها لتنتج اسباب للبطالة فاذا كانت هنالك اسباب اجتماعية كنفذيل الشباب للعمل في المؤسسات الحكومية فان هذا السبب يقف خلفه سمات خاصة بالفرد تتعلق به وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وكذلك اساليب التنشئة الاجتماعية للفرد والظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع ، وارتباطا بذلك سعت الدراسة الى التعرف على ابرز المقترحات التي من شأنها ان تخفف من حدة البطالة في المجتمع العراقي وقد كانت مقترحات المبحوثين كما موضحة في الجدول (3) والشكل (2) ومن خلال التمعن بالجدول وقراءته يتأكد ان هنالك مجموعة من المقترحات لحل مشكلة البطالة والتخفيف منها يمكن ان نحصرها في مجموعتين هما .

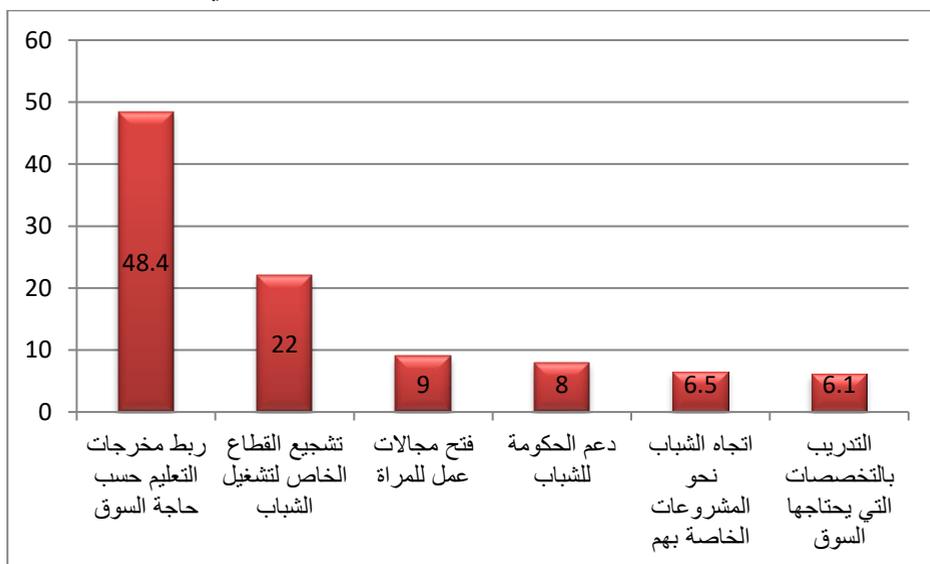
المجموعة الاولى . هي تلك المقترحات التي نالت اعلى النسب من خلال اجابات المبحوثين وهي ربط مخرجات التعليم حسب حاجة السوق بالمرتبة الاولى بنسبة (48.4%) من اجابات المبحوثين ضمن عينة البحث ثم عامل تشجيع القطاع الخاص لتشغيل الشباب الذي جاء بالمرتبة الثانية بنسبة (22.0%) ثم عامل فتح مجالات عمل للمرأة بنسبة (9.0%) المجموعة الثانية . فضمت عامل دعم الحكومة للشباب بالمرتبة الاولى بنسبة (8.0%) ثم عامل اتجاه الشباب نحو المشروعات الخاصة بهم بنسبة (6.5%) ثم عامل التدريب في التخصصات التي يحتاجها السوق في المرتبة الثالثة بنسبة (6.1%) .

جدول (3) مقترحات حل مشكلة البطالة لدى الشباب العراقي

النسبة	عدد الاجابات	المقترحات
48.4	610	ربط مخرجات التعليم حسب حاجة السوق
22.0	275	تشجيع القطاع الخاص لتشغيل الشباب
9.0	114	فتح مجالات عمل للمرأة العراقية
8.0	102	دعم الحكومة للشباب على المهن الانتاجية
6.5	82	اتجاه الشباب نحو المشروعات الخاصة بهم
6.1	77	التدريب في التخصصات التي يحتاجها السوق
100	1260	المجموع

المصدر . عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

شكل (2) مقترحات حل مشكلة البطالة لدى الشباب العراقي



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (3).

ان هذه الاجابات والحلول من قبل الشباب العراقي تدل على وجود وعي عام بضرورة ايجاد الحلول لمشكلة البطالة بينهم لكن اليات هذه الحلول تقع على عاتق الدولة والاجهزة المتصلة بها بشكل عام اذ تتضافر جهود الدولة مع المؤسسات الاخرى واجهزة القطاع العام على العمل على ايجاد حلول من شأنها ان تسهم وتخفف من مشكلة البطالة وفق رؤية موحدة .

ثانيا : البطالة والانتماء للمجتمع .

تعمل البطالة الى خلق مشاكل عديدة ويترتب عليها الكثير من الاثار ومن ذلك الشعور بعدم الانتماء لذا فان مواجهة هذه المشكلة وما يترتب عليها يتوقف على مامتاح امام الفرد من فرص للعمل⁽¹⁾ واول ماتم عرضه في هذا الموضوع على المبحوثين هو تصور درجات الانتماء لدى الشباب المتعطلين عن العمل ومدى حرصهم على متابعة القضايا والاحداث على مستوى المحلي والعالمى وما هو شعورهم تجاه مجتمعهم وتأثير البطالة على عزلة الافراد ومدى التعاطف الموجود لدى الاسرة نحو الابن المتعطل واهم وسائل التعاطف .

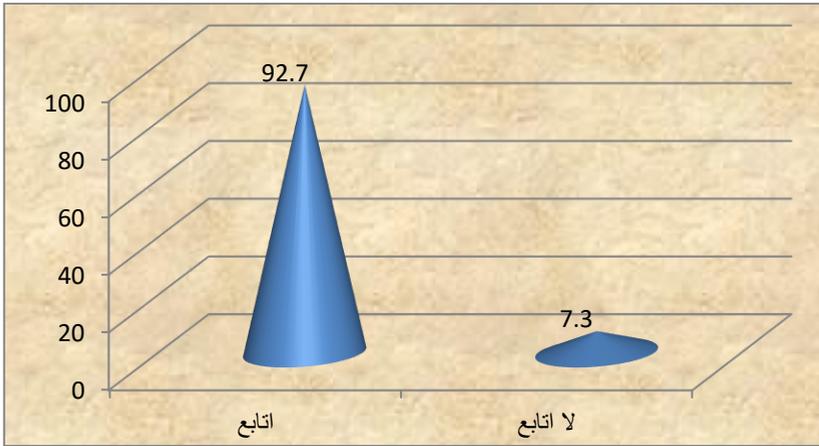
(1) . Giddens ,Asociology 3 rd ed Cambridge; polity press 2000 .

جدول (4) توزيع عينة البحث لمتابعة القضايا والاحداث السياسية

المتغير	عدد الاجابات	النسبة
اتابع	1168	92.7
لا اتابع	248	7.3
المجموع	1260	100

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (3) توزيع عينة البحث لمتابعة القضايا والاحداث السياسية



المصدر : عمل الباحث اعتمادا على جدول (4)

من خلال الجدول السابق يتضح ان النسبة الاكبر للشباب المتعطلين تقع ضمن من هم متابعين للقضايا السياسية والاحداث المحلية وقد بلغت نسبتهم (92.7%) من عينة البحث مقابل (7.3%) يرون عكس ذلك وهذا يبين ان لدى الشباب اتجاهات للوقوف على القضايا السياسية الا ان هذه النظرة ربما تكون مرتبطة بشخصية الفرد العربي بشكل عام ومنه العراقي وهو اهتمامه بمتابعة الامور والاحداث السياسية اكثر من ممارستها عمليا كذلك ترتبط بظروف المجتمع العراقي ومامر به من احداث سياسية ، وفي محاولة لتحديد مظاهر انتماء الفرد المتعطل تم توجيه السؤال التالي وهو هل يلوم المتعطل من الشباب العراقي المجتمع على حالة التعطل التي يعانها ؟ وقد كانت الاجابات كما موضحة في الجدول (5) والشكل (4)

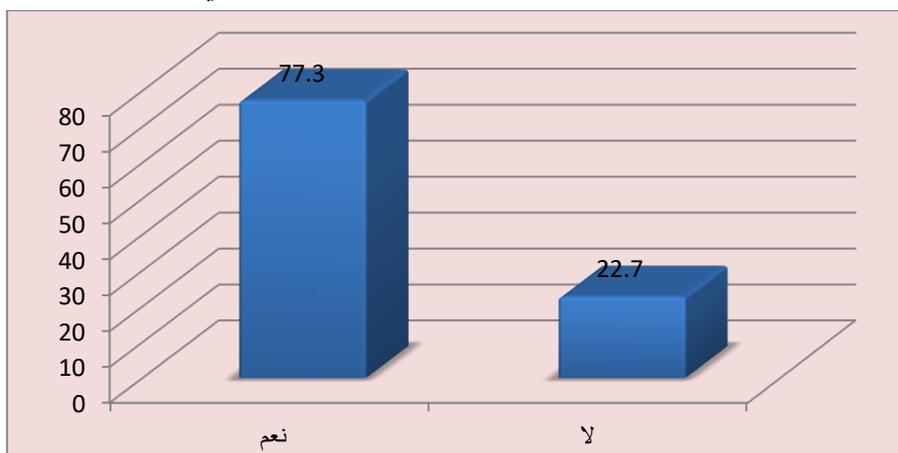


جدول (5) اجابات عينة البحث حول توجيه اللوم على المجتمع في حالة التعطل

المتغير	عدد الاجابات	النسبة
نعم	974	77.3
لا	286	22.7
المجموع	1260	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (4) اجابات عينة البحث حول توجيه اللوم على المجتمع في حالة التعطل



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (5).

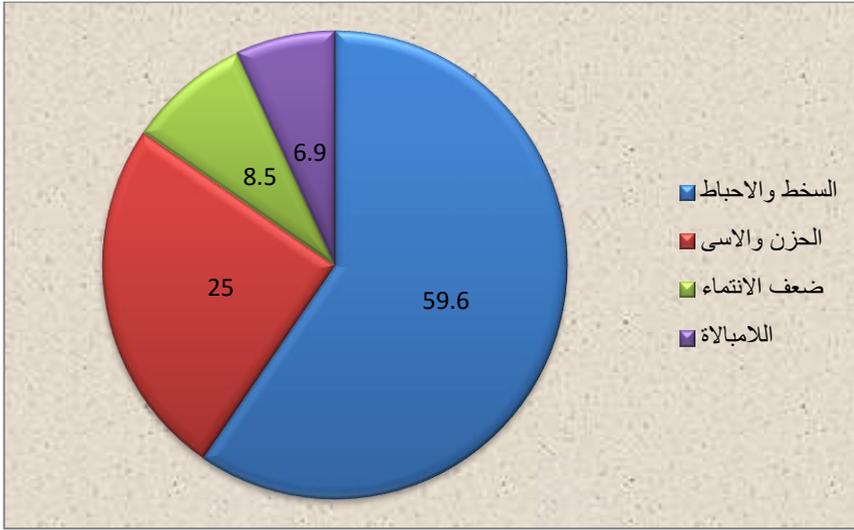
يتضح مما سبق ان غالبية عينة البحث بنسبة (77.3%) هم مع توجيه اللوم على المجتمع والدولة لانها المسؤولة عن حالة التعطل التي يعانون منها مقابل (22.7%) لا يرون ذلك ومن الطبيعي ان يكون ذلك الادراك سائد عند الشباب تجاه الدولة لان الدولة هي مصدر كل شي وهي المسؤولة عن توزيع الثروات والدخل وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وتوفير السكن الملائم وفرص العمل ولذا نرى ان الافراد يحملون الدولة عدم وجود فرص عمل مناسبة كذلك لمعرفة ماهو شعور الفرد نحو المجتمع حاولنا ان نعرف ذلك من خلال ما يوضحه الجدول (6) والشكل (5)

جدول (6) توزيع عينة البحث حسب الشعور

النسبة	الاجابات	الشعور
59.6	751	السخط والاحباط
25.0	314	الحزن والاسى
8.5	107	ضعف الانتماء للمجتمع
6.9	88	اللامبالاة
100	1260	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

شكل (5) توزيع عينة البحث حسب الشعور



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (6).

يلاحظ مما تقدم ان عامل الشعور بالسخط والاحباط لدى الشباب قد بلغ (751) اجابة بنسبة (59.6%) فيما جاء بالترتيب الثاني عامل الحزن لدى الشباب المتعطل بنسبة (25.0%) وثالثا عامل ضعف الانتماء للمجتمع بنسبة (8.5%) واخيرا احتلت مشاعر اللامبالاة الترتيب الاخير بنسبة (6.9%) ، كل هذه العوامل جاءت نتيجة لقلّة فرص العمل امام الشباب وخاصة الجامعي وكذلك فان عجز المؤسسات الحكومية عن توفير فرص عمل للشباب ادى الى زيادة القلق وعدم



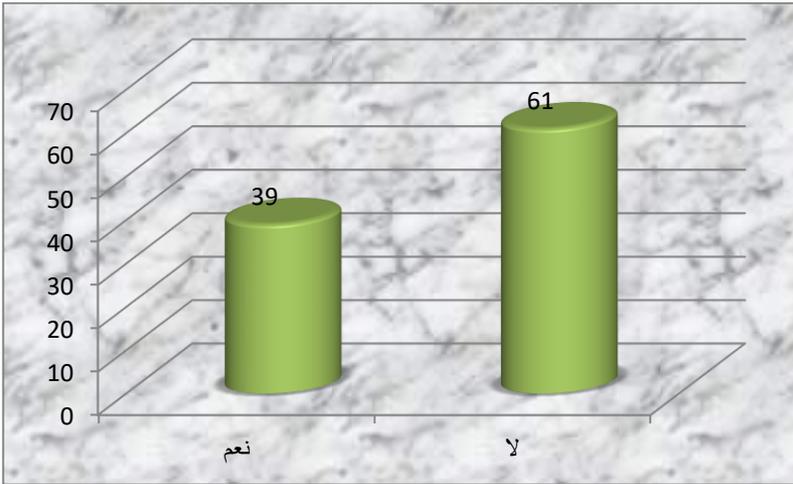
الاستقرار النفسي للشباب نتيجة الاحساس بالفشل في العثور على فرصة عمل مناسبة في ظل الازدحام التي يعاني منها الشباب كارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء مهرور الزواج اضعف الى ذلك ان ضعف القطاع الخاص وعدم قدرته على سحب الايدي العاملة قد اسهم في رفع نسب البطالة في المجتمع ، كذلك هذه الاسباب والعوامل كان لها دور في بروز الاحساس بالانتماء لدى بعض الشباب المتعطل ، كذلك عملت الدراسة في ظل ذلك على التعرف على حالة المتعطل وشعوره بالوحدة والعزلة

جدول (7) المتعطلون ومدى الشعور بالعزلة والوحدة

النسبة	عدد الاجابات	الشعور بالعزلة والوحدة
39.0	491	نعم
61.0	769	لا
100	1260	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

شكل (5) المتعطلون ومدى الشعور بالعزلة والوحدة



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (7).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق ان (39.0%) يؤكدون انهم يشعرون بالعزلة والوحدة عن الاخرين مقابل (61.0%) يرون عكس ذلك ، وتبين ان ثلث المبحوثين يعانون من العزلة



وهذه نسبة لا يستهان بها في مجتمع يتصف بالترابط الوثيق والعلاقات الحميمة ، ومما لاشك فيه ان سيطرة هذا الشعور بين الشباب يؤثر سلبا على قيامهم بادوارهم الاجتماعية بصورة ايجابية وعلى كافة المستويات وان استمرار التعطل عند هؤلاء الشباب يجعلهم يعزفون عن ممارسة دورهم الاجتماعي والسياسي والثقافي داخل مجتمعهم مما بدوره يؤثر سلبا على انتماءهم واحساسهم بافتقاد هويتهم في ظل المعاناة التي يعيشون فيها ، وارتباط بذلك قمنا بتوجيه سؤال الى افراد العينة عن مدى تعاطف افراد الاسرة مع الفرد المتعطل اذ كشفت بيانات الدراسة ان (68.4%) يؤكدون وجود تعاطف من اسرهم مقابل (31.6%) لايشعرون بوجود تعاطف من اسرهم ، وان هذه النتائج تؤكد الدور الذي تلعبه الاسرة في مدى التعاطف مع الابن المتعطل لان للأسرة دورا هاما في التأثير على شخصية الفرد ومشكلاته ومعاناته من ظروف اجتماعية ام اقتصادية ام نفسية ، ولذلك تم توجيه السؤال للمبحوثين عن الطرق التي تتعاطف بها الاسرة مع المتعطل فجاءت ابرز الاجابات لتؤكد ان هنالك مجموعة من الوسائل اهمها الدعم المادي بنسبة (62.0%) والحث على قضاء وقت الفراغ باشياء مفيدة بنسبة (33.1%) ونسبة (4.9%) ان الاسرة لا تترك ولدها وحيدا او منعزلا ، وهذا يؤكد على دور الاسرة العراقية التي تقوم بادوار متعددة لا تقتصر على الجاني المادي فقط دون الحلول والمساعدات الاخرى وهذا مما يؤكد ان وظائف الاسرة لا تزال تعمل بشكل مؤثر في تأثيراتها الثقافية واتجاهات التنشئة الاجتماعية .

ثالثا : البطالة وقضاء وقت الفراغ .

الفراغ هو مفهوم اجتماعي يشير الى الرغبات والاتجاهات والتفضيلات وانماط التفكير والاهتمامات ذات الانواع المتعددة لدى الافراد والجماعات خلال فترة حياتهم اليومية يكون لهم الحق فيها في استغلالها على نحو يشبع حاجاتهم الشخصية ويحقق اهدافهم الخاصة⁽¹⁾ ان انتشار البطالة بمعدلات كبيرة في كافة المجتمعات سواء كانت متقدمة ام نامية انتج فراغا كبيرا بين الشباب مما اعطى هذه الظاهرة بعدها وانتشارها وهذا يدعونا الى التمييز بين جوانب وقت الفراغ الايجابية والسلبية كالتردد على المقاهي وغيرها ، لذا حاولنا ان نعرف مدى المعاناة من طول وقت الفراغ واسباب هذه المعاناة ومدى تأثير البطالة على السمتاع باوقات الفراغ ثم محاولة استغلال الوقت،

(1) Giddens ,Asociology 3 rd ed Cambridge; polity press 2000 .



ومن خلال بيانات الجدول (8) اللذان يوضحان مايعانيه الشباب المتعطل من طول وقت الفراغ في ضوء متغير النوع

جدول (8) مدى المعاناة من طول وقت الفراغ

النوع	نعم	لا	المجموع
ذكور	212	130	342
اناث	510	408	918
المجموع	722	538	1260

المصدر: الباحث اعتمادا لى الدراسة الميدانية .

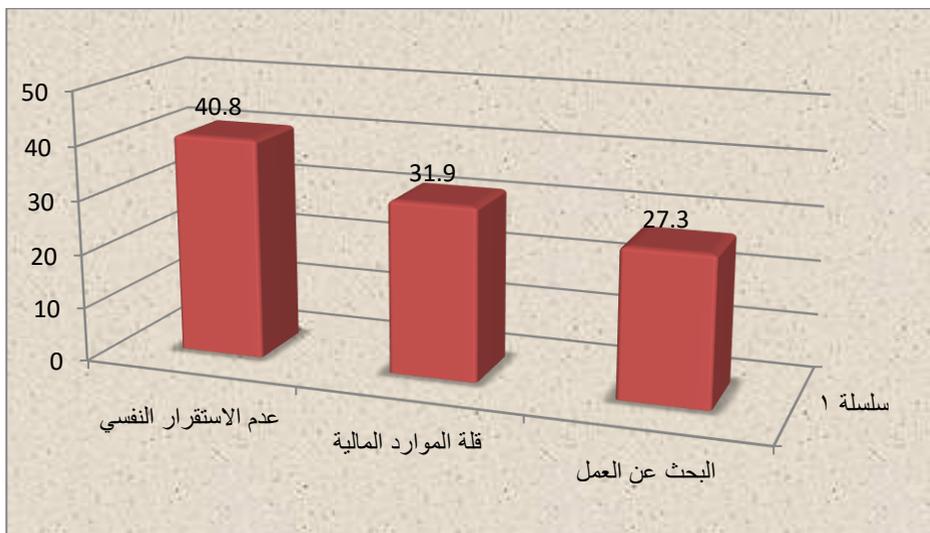
يتبين ان (61.9%) من اجمالي الذكور يعانون من طول وقت الفراغ مقابل (55.5%) من الاناث اما الاشخاص الذين افادوا انهم لايعانون من وقت للفراغ فبلغت نسبتهم (38.0%) من الذكور مقابل (44.4%) للاناث وهذا يعني ان غالبية المبحوثين يعانون من طول وقت الفراغ ويعزى ذلك نتيجة الشعور بالملل بسبب عدم القدرة على استغلال الوقت منقبل الشباب الذي يمثل ضرورة ملحة لتحقيق الاندماج الاجتماعي ، خاصة وان اغلب الدراسات العلمية تؤكد ان وقت الفراغ بما يتضمنه من أنشطة اجتماعية مختلفة يلعب دورا مهما في تحقيق الانتماء والاشباع والشعور بالذات ،ومن الضروري معرفة كيف تؤثر ظاهرة البطالة على الاستمتاع بوقت الفراغ او ماهي العوامل العوامل المسؤولة عن ذلك وهذا ماتكشفه لنا الدراسة الميدانية عن مجموعة متباينة من العوامل التي تاتي في مقدمتها عامل عدم الاستقرار النفسي بنسبة (40.8%) وعامل قلة الموارد المالية وعدم كفاية الدخل بنسبة (31.9%) ثم عامل الانشغال بالبحث عن عمل بنسبة (27.3%) .

جدول (10) توزيع عينة البحث حسب العوامل المؤثرة على الاستمتاع بوقت الفراغ

المتغير	عدد الاجابات	النسبة
عدم الاستقرار النفسي	514	40.8
قلة الموارد المالية	402	31.9
الانشغال بالبحث عن العمل	344	27.3
المجموع	1260	100

المصدر : عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

شكل (7) توزيع عينة البحث حسب العوامل المؤثرة على الاستمتاع بوقت الفراغ



المصدر عمل الباحث اعتمادا على جدول (10).

النتائج :

1. ان ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين له العديد من المصاحبات الاجتماعية التي تؤثر في حياة الشباب ومستقبلهم منها الشعور بالاحباط والحزن والاسى والشعور بالامبالاة وغيرها .
2. تبين ان هنالك تباين في حجم معدلات البطالة بين الشباب على مستوى المحافظات اذ سجلت اعلى نسبة لمعدلات البطالة في محافظة نينوى لعام 2022 بمعدل (32.8%) ثم جاءت بعدها محافظة المثنى بمعدل (27.3%) ثم ذي قار بمعدل (25.8%)
3. اتضح ان البطالة ترجع الى عوامل متعددة منها عوامل خاصة بالشباب كتفضيل العمل بالقطاع الحكومي والعزوف عن العمل بالقطاع الخاص وعوامل تتعلق بالدولة كعدم ربط مخرجات التعليم باحتياجات السوق وقلة الاستثمارات وعوامل اخرى مرتبطة بالمحسوبية والمنسوبية والواسطة .



4. تبين من خلال الدراسة مدى الشعور الذي يواجه المتعطلين عن العمل من الشباب وقد كانت اجابات المبحوثين تنحصر ضمن شعور السخط والاحباط بنسبة 59.6% والحزن والاسى بنسبة 25.0% وشعور ضعف الانتماء للمجتمع 8.5% واللامبالاة 6.9%
5. كذلك تبين ان الشباب المعطلين من الشباب يواجهون اللوم على المجتمع لعدم الاهتمام بهم فقد كانت اجاباتهم بنسبة 77.3% بتوجيه اللوم على المجتمع وبنسبة 22.7% بعدم توجيههم اللوم على المجتمع .
6. اتضح من خلال اجابات المتعطلين عن العمل ان نسبة 39.0% يشعرون بالعزلة والوحدة مقابل 61.0% لايشعرون بذلك .
7. اوضحت الدراسة عن وجود حالة من عدم الانتماء للمجتمع لدى الشباب من خلال نتائج العينة بينت ذلك كتوجيه اللوم على المجتمع لذا فقد اشارت البيانات الى سيادة السخط واللامبالاة تجاه المجتمع وهذه المشاعر ادت الى ضعف الاحساس بالانتماء لدى الشباب المتعطل عن العمل .
8. كما بينت الدراسة ان للبطالة تاثير كبير من خلال ان اغلب المبحوثين يعانون من طول وقت الفراغ كما تبين ان للبطالة تاثير واضح على الحرمان من الاستمتاع بوقت الفراغ وكذلك عدم الاستقرار النفسي وقلة الموارد المالية .

المقترحات :

1. ربط التعليم باحتياجات سوق العمل وتشجيع القطاع الخاص لتشغيل الشباب .
2. فتح مجالات عمل جديدة للمرأة وتشجيعها على العمل .
3. تشجيع الشباب للعمل بالمهن والمشروعات الانتاجية وفتح مجالات جديدة للاستثمار
4. توجيه ودعم الشباب نحو المشروعات الخاصة بهم وتدريبهم بالتخصصات التي يحتاجها السوق .
5. اعطاء السلف والقروض ودعم الشباب ماليا لفتح مشروعات صغيرة خاصة بهم تساهم في التخفيف من حدة البطالة .



المصادر:..

- (1) احمد حويني واخرون ، علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي ، اكااديمية نايف للعلوم الامنية ، مكتبة الملك فهد ، الرياض ، 1998.
- (2) اسماعيل صبري عبد الله ، التنمية البشرية ، المفهوم والقياس والدلالة ، ورقة مقدمة الى المؤتمر الثاني للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، بيروت ، 1992 .
- (3) اسماعيل محمد هشام ، محاضرات التطور الاقتصادي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1978.
- (4) باسم عبد العزيز العثمان وحسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات ، دار الوضاح للنشر ، الاردن ، عمان ، 2014.
- (5) رفعة محجوب ، الاقتصاد السياسي ، دار النهضة ، القاهرة . 1973 .
- (6) وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، قسم احصاءات السكان والقوى العاملة ، المؤشرات الرئيسية للقوى العاملة واستخدام العمالة ، جدول 8/2 . المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2023 .
- (7) وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، قسم السكان والقوى العاملة ، جدول ، 4-6 ص 108 المجموعة الاحصائية لعام 2023 .
- (8) Dorin C. The psycho-social effectsof unemployment social workers Vol.62,No .1,1994 pp,1-12
- (9) Engbersen, G. S. Timmer. T he neterogeneityof urempoloyment :A study of the social consequences of long –term unemployment in the neterlands –American sociological Association 1991
- (10) Giddens ,Asociology 3 rd ed Cambridge; polity press 2000